

## المنهاج الواضح للبلاغة (ج2) 41) تعريف المسند إليه

### بالموصولية

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الثالثة والثلاثين من الجزء الثاني الى تعريف اه تعريف المسند اليه بالموصولية. يعني ايراد المسند اليه اسمة موصول. تفضل استاز. نعم - 00:00:00

باز المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومه في الدارين امين قال تعريفه بالموصولية يؤتى بالمسند اليه اسم موصول لدواعي كثيرة. نذكر منها ما يلي اه واحد الا يعلم المتكلم او المخاطب او كلاهما شيئا مما يتعلق بالمسند اليه سوى الصلة. ترى نعم. يعني انت 00:00:19 -

بالامس كنت مع واحد عالم ما عرفت اسم العالم فتقول الذي كان معنا امس رجل عالم بس ما عرفنا التقيت به انت ولا تعرف اسمه ولا تعرف شيئا. فتقول لصديقك الذي كان معنا بالامس رجل المعالم - 00:00:43

مممكن انت لا تعرفه ولا يعرفه مثلا. واضح او الذي زارك الذين زاروك امس لا اعرفهم انت لا تعرفهم بس ستخبر عنهم تقول الذين زاروك بالامس لا اعرفهم فتريدهم بالموصولية ما عندك طريق الا للموصولية هنا. نعم. كأن ترى عند احد عند احد اصدقاءك رجلا يرجوه في امر ولا - 00:01:00

اهدي لك ما او لاحدكما به فتقول له من الغد جاءك الذي كان عندك امس يتوسل اليك فتأتي بالمسند اليه اسم موصول لعدم العلم بشيء يتعلق به سوى هذه الصلة. لانها هي المعلومة لكما - 00:01:24

اثنان استهجان التصريح بذكر المسند اليه بان كان مشعرا استهجان من الهجنة والهجنة من الكلام الشيء الذي فيه عيب ان استهجان التصريح بالاسم الدال على ذات المسند اليه بان كان مشعرا اه في العرف بما تقع النفرة منه في معناه او لفظه - 00:01:41 اما في معناه او لفظه. نعم تفضل. نعم. بان كان مشعرا بمعنى تقع النفرة منه عرفا كما في قولك الذي يخرج من السبيلين ناقض للوضوء يعني انت لا تقول البول او الفساء - 00:01:59

او الخائط هذا يستهجن ذكره. فتقول الذي يخرج من السبيلين. واضح؟ الذي يضعه فلان مثل الشاة اذا كان يضع شيئا جافا مثلا. نعم. بدل ما تقول غائطه جامد تقول الذي يضعه فلان مثل الشاة - 00:02:13

واضح؟ بدل ما تقول واحد متكبر انت تقول له انت وعاء للغائط والبول تقول انت وعاء لما تعلم واضح؟ انا خلقناهم مما يعلمون. لا يريد ان يقولوا شيء حقيق جدا. لا نريد ان نقولها نطفة او نحو ذلك. نعم. اذا كان اذا مما - 00:02:33

معناه فيه استهجال تمام؟ نعم. قال اه وكقولك الذي رباني ابي اذا كان اسمه مما لا يستحسن ذكره كلفظة جحش او برغوث او بطة او نحو ذلك. واضح اسمه واحد اسمه جحش. فلا تريد ان تقول الذي رباني جحش. تقول رباني ايش تقول؟ ابي. ابي. ذلك الذي رباني ابي. الذي - 00:02:52

رباني ابي واضح؟ لا تقول جحش رباني او جحش ابي مثلا لا. طبعاً لاحظوا نحن ذكرنا الان نوعين ايش الفرق بين المثال او المثال الثاني؟ مشعرا في العرف بما تقع النفرة منه في معناه هذا الاول - 00:03:15

لفظه الاول معناه فيه نفرة. والثاني لفظه فيه نفرة. نعم سيدي. نعم. ثلاثة التفخيم والتهويل كقوله تعالى افغشهم من اليم ما غشهم.

هذا اسلوب في التفخيم. اسلوب عجيب في التضخيم. اني الله عز وجل يقول غشيهم الذي غشيهم - 00:03:35

طب كيف غشيهم الذي غشيهم يعني هذا الاسلوب في التفخيم كانه لا يمكن ان يوصف الذي غشيهم. فتقول غشيهم الذي غشيهم. لا تقول غشيهم الف كيلو او مية لتر او الف - 00:03:55

فلتر او نحو ذلك لذلك في نوع من التدخين كأنه شيء لا يوصف. فغشيهم من اليم ما غشيهم. اذ يغشى السدرة ما يغشى لتعظيم ما يغشى شيء لا يوصف واضح؟ ومنها غشيهم من اليم ما غشيهم. اذا قال العلوي ان النفس اذا وقعت على كلام غير تام بالمقصود منه - 00:04:08

تشوقت الى كماله فلو وقعت على تمام المقصود منه لم يبق لها هناك تشوف اصلا. لان تحصيل الحاصل محال. وان لم تقف على شيء منهم فلا شوق لها هناك. فاما اذا عرفت من بعض الوجوه دون بعض فان القدر المعلوم يحدث شوقا الى ما ليس معلوما - 00:04:32 وقال ابو السعود علاهم منه وغمرهم ما غمرهم من الامر الهائل الذي لا يقادر قدره ولا ولا كنه وقال بقاع غشيهم امر لا تحتمل العقول وصفه حق وصفه. وقال ابن عاشور غشيهم من اليم ما غشيهم - 00:04:52

تفيد ما افاده قوله فغشيهم اليم اذ من المعلوم انهم غشيهم غاش. فتعين ان المقصود منه التهويل اه اي بلغ من هول ذلك انه لا يستطاع وصفه وهو كما قال الزمخشري من جوامع الكلمة التي تستقل مع قلتها بالمعاني الكثيرة. اللفظ غشيهم الذي غشيهم لكن ليس - 00:05:14

المراد انما كأنه غشيهم شيء هائل لا يوصف. ومنها اذ يغشى السدرة ما يغشاه. نعم سيدي نعم قال آ عبر عن المسند اليه بماء الموصولية قصدا الى التفخيم والتهويل. اذ ان في الموصول اشارة - 00:05:37

آ الى ان تفصيل المسند اليه وبيانه مما لا تفي به عبارة ولا يحيط به علم. ومنه قول الشاعر يصف الخمر مضى بها ما مضى من عقل شاربها وفي الزجاجة باق يطلب الباقي. يعني هذا الذي شربهم من الخمر قد اخذ عقله. وفي الزجاجة يطلب الباء ما بقى - 00:05:57 قيم العقل. بس لاحظ مضى ما بها ما مضى من عقل شاربها اي مضى بشيء كثير من عقل شاربها نعم. اي مضى بها قدر عظيم من العقل لا يدرك كونه - 00:06:17

الرابع قال تشويق المخاطب الى الخبر ليتمكن في ذهنه. وذلك حيث يكون مضمون الصلة حكما غريبا كقول والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد. يعني هذا قريب من قوله تعالى هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله - 00:06:30 نسبا وصهرا هو ماء وخلق منه بشر وجعل منه نسبا وصهرا. الصهر القرابة كانه يصهر بين العائلتين ينصهر ويصير هناك تماسك فيقول الذي حارت البرية فيه حارة هنا بمعنى اختلفت - 00:06:50

اه اختلفت فيه اي في بعته. الذي اختلف الناس في بعته اراد آ ان يشوق يشوقك الى معرفة ما هذا الشيء الذي اختلفت البرية في بعته حيوان مستحدث من جماد. ايش استحدث الانسان من ماذا؟ من جمال. من جبل نطفة او من سرار. نعم - 00:07:05 واضح؟ فشوقك الى سماع الخبر الذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث اي مخلوق من جماد اي من تراب او من نطفة. تفضل شيخ. نعم يقول ان الذي تحيرت الخلائق في خلقه العجيب واختلف الناس في امر بعته وهل يعاد ثانيا بعد موته او لا يعاد - 00:07:27 وذلك الحيوان الادمي المتولد من النطفة او من طينة ادم على الخلاف في المراد بالجماد. والشاهد قوله هو الذي حارت البرية فيه حيث عبر عن المسند اليه باسم الموصول لتضمن الصلة امرا غريبا هو ايقاع البرية في حيرة وارتباك - 00:07:50 ومثل هذا الامر الغريب يشوق النفس الى ان تعرف ذلك الذي اوقع البرية كلها في هذه الحيرة. نعم ومثله اوضح من هذا مثال الذي يقاوم الاسود في مراتبها زيد او عمرو لاحظ انت تشوق الى معرفة من هذا الذي فعل ذلك؟ الذي يقاوم الاسود في مراتبها عبد -

00:08:09

واضح؟ الذي يصيد الافاعي من اعشاشها رضوان مثلا فانا شوقتك الى سماع ايش؟ سماع الخبر يعني. اذا هذا الاول ايش نعيد العناوين العامة؟ مش مع هون؟ اسما رئيس الوصول يعني اه اسما موصولا؟ اولاً. الا يعلم المتكلم المخاطب وكلاهما شيئا اه سوى الصلة؟ نعم واحد فيما يتعلق بمسنده. اه استهجان التصريح بذكر اسم المسند اليه - 00:08:36

مشعرا بان النفرة في اللفظ او في المعنى اه التفخيم والتهويل والتشويق المخاطب الان الى الخبر. نعم. الان خمسة تفضل. نعم.

الخامس قال تقرير الغرض الموسوقي اه له الكلام كقوله تعالى وراو - [00:09:03](#)

التي هو في بيتها عن نفسه. فالغرض لا ارادته التي هو في بيتها انس. ما قلنا زليخة. ما قال زليخة لي امور اولاً حتى يعني يستر عليها لا يذكر اسمها هذا واحد صحيح - [00:09:19](#)

ثانيا ان يقول هو في بيتها ومع ذلك عفوا. يعني هو في بيتها وآآ يعني يشتغل قادم عندها ولا يوجد احد او هو يخالطها دائماً ومع ذلك عف هذا قرر عفة ايش؟ يوسف. ومن جهة اخرى في تقرير لتمكنها منه - [00:09:35](#)

متمكنة منه غاية التمكن وانه في بيتها وهي متمكنة منه غاية تمكن ومن اه ايقاعه ومع ذلك عفوا فاعطانا عدة فوائد اولاً حمى اسمها ان يذكر صيانة لها وثانيا بيان تقرر عفة يوسف عليه السلام - [00:10:01](#)

وقرر تمكنا تمكنا منه ومع ذلك عف يوسف عليه يوسف عليه السلام. ادرسي. نعم قال آآ كقوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه فالغرض الموسوق له الكلام نزاهة يوسف. وبعده عن مظان - [00:10:21](#)

غيبة والتعبير باسم الموصول مع صلته ادل على هذا الغرض مما لو قال وراودته امرأة العزيز او زليخا لانه اذا كان في بيتها وتمكن من نيل مراده منها ومع ذلك عف وامتنع. كان ذلك غاية في النزاهة - [00:10:40](#)

وقيل ان المحاضرة لا قال ابو السعود والآلوسي ايراد الموصول آآ لتقرير المراودة فان كونه في بيتها مما يدعو الى ذلك اه قيل لواحدة ما حملك على ما انت عليه مما لا خير فيه. قالت قرب الوساد. اه وطول اه السواد - [00:11:00](#)

لاظهار كمال نزاهته عليه السلام فان عدم ميله اليها مع دوام مشاهدته لمحاسنها واستعصائه عليها مع كونها مع كونه تحت ملكتها ينادي بكونه عليه السلام في اعلى معارج العفة والنزاهة. واضحة الفكرة؟ نعم - [00:11:20](#)

قال وقيل ان المراد في الآية تقرير مسند الذي هو المراودة. بمعنى انها وقعت منها لا محالة. لان وجوده في بيتها مع ما لها من سعة السلطان وقوة النفوذ ومع فرط الاختلاط والالفة - [00:11:40](#)

آآ ادل على وقوع المراودة وصدور الاحتيال منها. نعم آآ ستة التنبيه على خطأ وقع فيه المخاطب او غيره. مثال اول قول آآ عبدة بن الطيب من قصيدة يعظ بها بنين ان الذين في كثير من الكتب ذكروا الطبيب. يرحمك الله - [00:11:55](#)

اه نعم. قال ان الذين ترونهم عبدا. عبدا عبدا ابن الطبيب عبدة قول عبدة بن الطبيب لا عبدا نعم قال اه سادس تنبيه على خطأ وقع فيه المخاطب او غيره مثال الاول قول انه وقع فيه المخاطب - [00:12:22](#)

قول عبدة ابن الطبيب. ابن الطبيب نصح خطأنا قوله عبدة بن الطبيب. نعم نعم. ان الذين ترونهم اخوانكم اخوانكم اه نعم ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا. تهلکوا او ان تصابوا بالحوادث - [00:12:58](#)

فهمنا؟ يعني هذا الذي تظنه اخاك يتمنى ان تموت كيف تقول؟ الذي تظنه صديقا حميما كان يكيد لك امس فهذا الاسم موصول بين خطأك في هذا الاعتقاد الثالثة بين خطأك. نعم - [00:13:24](#)

نعم قال يقول ان الذين تظنونهم احباءكم وانهم يتمنون الخير وانهم يتمنون الخير لكم هم على غير ما تظنون يودون السوء لكم وايقاع الشر بكم والشاهد قوله ان الذين ترونهم اخوانكم حيث اتى بالمسند اليه موصولا لقصد تنبيه المخاطبين على خطأهم في ظنهم - [00:13:43](#)

ان امثال هؤلاء اه اصدقاء لهم اذ تحقق فيهم ما لا يتفق مع هذه الصداقة من تربص الدوائر بهم بخلاف ما لو صرح باسمائهم لو قال زيد وعمرو وخالد لك - [00:14:10](#)

هذا لا يكون في بيان خطأ لكن هذا الذي تظنه صديقك تظنه صديقا لك تظنه صديقا لك هو يكيد بك وانه يبين خطأك نعم نعم بخلاف ما لو صرح باسمائهم فليس في ذلك ما يدل على تنبيههم الى ذلك الخطأ. ومثال ما فيه تنبيه تنبيه على خطأ غير المخاطب قولك ان الذي - [00:14:29](#)

من يحسبه محمد صديقه الحميمة الحميمة يغتم لسروره ويبتهج لحزنه. ويود له ما لا يحب. واضح؟ هذا الذي يظنه عبد الصمد. انا

اتكلم عن رضوى هذا الذي يظنه عبد الصمد صديقا له ويكيد به - [00:14:51](#)

وهنا انبه لا انبه رضوان على خطأ انبه. نعم. يعني نتكلم انه فلان اخطأ واحد غائب يعني. يعني تنبيه لغير من غير المخاطب. نعم قال ففيه من التنبيه على الخطأ في هذا الحساب ما ليس في التصريح بالاسم. ومنه قول الشاعر هو عروة ابن اذينة - [00:15:10](#)  
قول عروة بن اذينة اكتبه. نعم. ومنه قول عروة ابن اذينة من الكامل ان التي لا الجمال من البحور الكامل متفاعل متفاعل ان التي زعمت فؤادك من لها خلقت هواك كما خلقت هوى لها - [00:15:31](#)

يعني لاحظوا هنا نعم قال ينبه على خطايا هذه المرأة زعمت فؤادك ملها اي قالت يعني انت لا تحبها وهو اه انه خلص كرهها او ملها فيقول ان التي زعمت فؤادك من لا هي مخطئة - [00:15:56](#)

خلقت هواك هاي حال هواك حال خلقت حال كونها هواك كما خلقت حال كونك هوى لها يعني انت خلقت عشقا لها. فكيف فؤادك ملها؟ المرأة التي دعت عليك ملال قلبك منها. واعراضك عنها ونيتك في استبدالك بها - [00:16:14](#)  
خلقت هوى خلقت هوى لك كما خلقت انت هوى لها. كانه يقول ان دعواها تجنن منها وتسخط لما يظهر من شغفك بها وانت لا انفكاك لك عنها ولا هي لها انفكاك آآ لها عنك. نعم - [00:16:35](#)

نعم قال ففي التعبير بالموصول تنبيه على خطأ هذا الزعم. نعم. سبعة الاشارة الى نوع الخبر المحكوم به على المسند اليه كقوله تعالى. يعني ايش نوع انت تستطيع قبل ان تسمع الكلام ان تعرف بماذا سيقول. وهذا قريب من التعليل. يعني لو ادخلناه في -

[00:16:53](#)

قليل. والعلماء يذكرونه يعني كأنه يريد ان يشير الى الكلام قبل ان تسمعه تشير انت ستعرف الكلام قبل ان تسمع الخبر. هذا معنى قوله اقرأ اسمه محمد. نعم. قال اشارة الى نوع الخبر المحكوم - [00:17:14](#)

المحكوم به على المسند اليه. فانت ستعرف انه مدح او ذم او تتوقع الخبر قبل ان تسمعه. لكن حقيقة هو يشير ايضا الى معنى التعليل في معنى التعليم للحكم. تفضل سيدي. نعم - [00:17:31](#)

كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي قبل ما تسمع الخبر ان الذين يستكبرون عن عبادته ستعرف انه يمدحهم او يذمهم ويقول لهم جزاء خير او شر. نعم. اكرس لهم جزاء شر. وفي ايضا معه تعليل - [00:17:46](#)

لماذا سادخلهم جهنم؟ لانهم مستكبرون. ففيه امران يعني فيه الاشارة الى نوع الخبر وفيه تعليل للحكم نعم. لو قال ابو لهب وفلان سيدخلون جهنم ما في تعليل. لكن لما قال يستكبرون بين لماذا؟ ووقع منهم ذلك. تفضلوا - [00:18:03](#)

قال ان كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. اتى بالمسند اليه المسند اليه اسم موصول لان في مضمون صلتته وهو الاستكبار عن عن العبادة تلميحا واشارة الى ان الخبر المترتب عليه من جنس العقوبة - [00:18:22](#)

والاذلال. حتى اه انت تعرف الخبر قبل النطق به. وهذا قال لعمرك فن من الكلام جزل دقيق. لا يهتدي الا فطن محدث وفي نوع تعليل ايضا للحكم. وكقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. فان في - [00:18:42](#)

مدلول الصلة وهو الايمان والعمل الصالح. ما يشير الى ان الخبر المحكوم به من نوع الاثابة والامتناع وفيه ايضا ايش؟ تعليل ايضا. ومن ذلك قولهم من ثابر وصبر جنى اطيب الثمر. نعم. وقولهم من زرع الاهمال حصد الوباء - [00:19:04](#)

ففي التعليم وفيه ايضا اشارة الى نوع الخبر. ففي الاول اشارة الى ان الخبر من نوع الفوز والفلاح وفي اشارة الى ان الخبر من جنس الاخفاق والحرمان وهكذا تنبيه قد يكون في الموصول آآ اشارة الى نوع الخبر على نحو ما على نحو ما تقدم ولكن لا يكون ذلك

ملحظ المتكلم - [00:19:23](#)

ولا مقصوده من الكلام وانما يرمي الى هدف اخر هو التعريض بتعظيم الشيء او تحقيره. او ان يكون الهدف آآ تحقيق ذلك الشيء وتقريره. يعني الان قد يكون هناك في اشارة لبناء الخبر اه اشارة الى نوع الخبر المحكوم به وفيه تعليل وفيه فائدة اخرى كانها هي

المقصودة اصالة - [00:19:50](#)

الثلاث فوائد يكونوا فيه. يجمع الفائدتين السابقتين وفائدة ثالثة كأنها هي المقصودة اصالة ننتظر قال فمثال ما فيه تعريض تعريض

بالتعظيم قول الفرزدق يفخر من قریش ابأوه الامجاد الاشرف واما جرير من اراضي النبي تميم. فايش يقول؟ ان الذي نعم. قال ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول - [00:20:13](#)

ايش يريد بالبيت الشرف يعني هنا في استعارة شبه الشرف الذي لهم لقریش كأنه بيت بناه الله لان الله عظم قریشا ورفع مقامها.

فيقول ان الذي بنى السماء وسمكها ورفعها هو الذي بنى بيت الشرف لنا - [00:20:41](#)

يعني اولاً في تعليل نعم في تعليل وفي نوع بناء الخبر لكن المقصود ان البيت الذي بناه الله من الشرف هو بيت عظيم كيف يعني تقول ان الملك الذي بنى كذا وكذا هو الذي بنى بيتنا او رفع بيتنا فسيكون بيتكم عظيم. ان الذي سمك السماء هو الذي سمك بيتنا -

[00:20:59](#)

ورفع بيتنا. فالمقصود نعم فيه انت من اول كلام ستعرف الخبر وفيه تعليل للحكم. لكن المقصود الاعظم تعظيم هذا البيت. نعم تعيد النقطة من اوله لو سمحت شيخ محمد نعم سيدي. اه وقد يكون موصوله؟ اه اه تنبيه تنبيه. قد يكون في الموصول اه اشارة -

[00:21:24](#)

الى نوع الخبر على نحو ما تقدم ولكن لا يكون ذلك ملحظا المتكلم ولا مقصوده من الكلام. وانما يرمي الى هدف اخر هو والتعريض بتعظيم الشيء او تحقيره. او ان يكون الهدف تحقيق ذلك الشيء وتقديره. نحن في الاول تعظيم البيت يعني. فمثال ما فيه -

[00:21:44](#)

عريض بالتعظيم قول الفرزدق يفخر على جرير ان الذي سمك السماء بنى بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول. يقول ان الذي رفع السماء ذلك البناء العظيم بنى لنا مجدا وشرفا لا يطاولهما شيء. والشاي آآ وجعل فينا العزة والسيادة - [00:22:04](#)

اما انت يا جرير بلا مجد فلا لعلمها نعم بلا انا عندي اه بلا مجد. اما انت يا جرير بلا مجد لك ولا شرف اه والشاهد فيه قوله ان الذي

سمك السماء ففي الموصول اه اشارة الى ان الخبر من جنس البناء والرفعة لكن ليس هذا هو المقصود - [00:22:24](#)

بالذات انما الغرض الذي يرمي اليه الشاعر هو التعريض بتفخيم بيته وتعظيمه من حيث ان بانيه هو ذلك الذي رفع السماء واي بناء ارفع واعظم من سماء هي من صنع يد ذلك المبدع القادر. ولو انه عبر عن المسند اليه بغير الموصول فقال ان الله - [00:22:48](#)

بنى لنا بيتا لتعطل جيد العبارة من تلك الحلية البلاغية. كيف نحن نقول مثلاً واحداً بنى لك فيلاً مثلاً او قصر يقول ان الذي بنى بيت الملك هو الذي بنى بيتي - [00:23:08](#)

انت ايش قصدك الان؟ اه تعظيم هذا البناء عرفت كيف؟ هذا نفس الفكرة. نعم اعجبتني تعطل اجيد العبارة من تلك الحلية البلاغية. الله الله. الجيد مع العنق. نعم والجيدة المعطل الذي ما عليه جواهر. الجيد المعطل الذي ليس عليه جواهر. معطلة ليس فيه بئر معطلة

وقصر - [00:23:22](#)

الجيد المعطل الذي ليس عليه جواهر فيقول هنا فيها مزينة بالجواهر فلو لم تكن في اه لم لو لم يذكر الموصول لتعطل جيد هذه

العبارة الجميلة منها الجواهر التي عليه - [00:23:47](#)

قالوا مثله قوله تعالى الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين. ففي الموصول اشارة الى ان الخبر من نوع الخيبة والخسران لان شعيبا نبي فتكذبه يفضي الى هذه الصفة الخاسرة. فهي اولاً فيه تنبيه - [00:24:00](#)

بوجه بناء الخبر وثانياً في تعليل للحكم انهم كذبوا اه شعيبا وفي بيان انها خسارة كبيرة انه شعيب هذا كذب نبي فخسارته كبيرة.

فيه جهات ثلاثة. قال لكن المقصود من هذا انما هو التعريض بتعظيم شأن شعيب عليه - [00:24:20](#)

والسلام من حيث ان تكذيبه اوجب هذا الخسران المبين. بدليل انه كررها مرتين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا

شعيبا كانوا هم الخاسرين. ففيها تعليل حكم وجه بناء الخبر. وبيان جزاء المكذبين بالانبياء يعني. نعم - [00:24:40](#)

يوسف. نعم. قال ومثال ما فيه تعريض بالاهانة قولك ان الذي لا يحسن قرض الشعر انشأ قصيدة. الذي لا يحسم قرض الشعر عمل

قصيدة انت تريد ان تحقرها. نعم. ففي الموصول اشارة الى ان الخبر من نوع - [00:25:00](#)

التأليف والانشاء لكن ليس هذا هو المقصود. انما الغرض التعريض بتحقيق هذه القصيدة. وانها من النوع المبتذل الساقط لانها من صنع



من لا يجيد قول الشعر ومثله قولهم ان الذي يتبع الشيطان مخذول خاسر - [00:25:18](#)

ففي الموصول اشارة الى ان الخبر من نوع الخزي والخذلان. لان الشيطان ضال مضل. والخذلان. نعم نعم الى ان ففي الموصول اشارة الى ان الخبر من نوع الخزي والخذلان لان الشيطان ضال مضل. فاتباعه ضرب من التخاذل غير ان - [00:25:35](#)

ان الغرض التعريض الشيطان من حيث ان اتباعه يفضي الى ذلك المصير البغيض. نعم. ومثال ما فيه تحقير الشيء وتقديره قول الشاعر ان التي ضربت بيتا مهاجرة بكوفة الجند قالت - [00:25:53](#)

والدها غود بالضبط. ان التي ضربت بيتا مهاجرة بكوفة الجند غالت ودها غول يعني هذه محبوبته هاجرت الى مكان بعيد لا لان التي ضربت بيتا مهاجرة ايش على مهاجرة؟ لحال. حال - [00:26:11](#)

بقوفة الجند هي هاجرت الى اين؟ كوفة اسمها كوفة الجندي. غالت وده غول. العرب تقول هناك غول. غول هو الذي يأكل. نعم. الشيء يتخيلونه ودها وحبها اكلته غول يعني هذه التي ذهبت اه كيف تقول؟ هذا الذي ترك الاب يقول عن ابنه الذي سافر وتركه يقول هذا

الذي ترك بلدي - [00:26:34](#)

هاجر الى بلد بعيد هذا اكل حبه وبره لابي غول. فقله في الاول فيه تعليل للحكم صحيح؟ وفيه في جهات سيذكرها المصنف ايضا. قال قد يكون في الموصول ايماء الى نوع الخبر. ومع ذلك مثابة الدليل. يعني كانه يذكر دليلا - [00:26:58](#)

يعني هون ايش تفيد؟ تفيد التعليل كانه يعلل حكمه بس مش بس تعليل هو مش تعليل تماما هو دليل للخبر عادة ونحن نذكر تعليلا للخبر صحيح؟ مهم. هذا مش تعليل للخبر هذا دليل للخبر. يعني كان يمكن ان يقول زينب التي تركتني - [00:27:18](#)

اكل حبها غول بس هذا ما فيه دليل لكن هذه التي تركتني وهاجرت الى مكان بعيد اكل حبها غول فالاول دليل للثاني نحو عادة الاول الثاني تعليل للثاني هنا الاول دليل للثاني. وهذا معنى قلبي قد يكون في الموصول ايماء. قد يكون في الموصول ايماء الى نوع الخبر

وهم - [00:27:39](#)

مع ذلك بمثابة الدليل على تحقيق الخبر تثبيته في ذهن السامع وفهمنا الفرق؟ نعم. نعم. فصار عندنا قد يكون اول تعليل للثاني ومع ذلك انه تنبيه الى وجه الخبر. وقد يكون التعظيم وقد يكون - [00:28:01](#)

التحقير وقد يكون الاول دليلا للثاني وهذا منه. نعم البيت؟ قال ان الذي ان التي ضربت بيتا مهاجرة بكوفة الجند قالت وده غول. طبعاً هو يتفجع ويتوجع من جفاء حبيبته - [00:28:17](#)

وهجرها له يعني. نعم. يقول متوجعا شاكيا من جفاء حبيبته وهجره ان التي نزعته الى الكوفة واتخذت بها موطن اقامة دائمة

تصرمت حبال ودها وانحلت عرى العلاقة بيني وبينها. والشاهد في تعبيره بالموصول اذ فيه اشارة الى ان - [00:28:32](#)

الخبر المترتب عليه من نوع زوال المحبة وانقطاع المودة. لان الانسان لا يهجر وطنه الى غيره. الى غيره في العادة الا اذا كان تارها

لاهل راغبا عنهم ولكن ليس هذا ملحظ الشاعر. انما يريد ان يدل بهذه المهاجرة منها على تحقيق هذا يدل هاي اهم عظة - [00:28:52](#)

الاول دليل للثاني. نعم نعم قال انما يريد ان يدل بهذه المهاجرة منها على تحقيق هذا الجفاء وتقدير انصراف قلبها عنه والا فكيف صاغت لنفسها هذا الفراق واتخذت ذلك البلد النائي عن النائي موطن اقامة نائية. نعم. ذلك البلد النائية موطن اقامته. نعم. نعم -

[00:29:12](#)

واتخذت ذلك البلد النائية موطن اقامة الى اشباه ذلك من الدواعي كالترغيب في نحو قولك الذي حسنت خصاله ونبلت فعالة

وكالتنفير نحو الذي شاه خلقه وساء خلقه ممقوت اه وغير ذلك مما يكون الغرض فيه شيئا اخر - [00:29:40](#)

غير الاشارة الى نوع الخبر. اذا حاصل عندنا. عندنا الاشارة الى نوع الخبر وقد يكون مع الاشارة الى نوع الخبر تعليل او دليل او يكون

تعظيم او تحقيق او تحقير او ترغيب او تنفير. نعم. فاهمة؟ حاصل الان الاسم وصولها من اهم - [00:30:04](#)

الاشياء اسبابه ايراد الاسم الموصول الا يعلم الا بالصلة. اه استهجان التصريح به التفخيم والتهويل من اليم اذ يغشى السدرة تشويق

المخاطب الى الخبر ليتمكن في ذهنه اه اه الذي يصيد الافاعي زيد - [00:30:23](#)

تقرير الغرض المسبوق له الكلام راودته التي هو في بيتها عن نفسه ما قال راودته زليخة حتى يقرر عصمة يوسف عليه السلام مع انه

في بيتها عف وتقرير قوة اه يعني محاولتها لمرادوته نعم - 00:30:43

وايضا فيه حماية وصيانة لها والتنبيه على خطأ وقع فيه المخاطب ان الذي تظنه صديقا لك هو يعادي اه الاشارة الى نوع اه الخبر

طبعا مع هذا الذي شرحناه في الاخير. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 00:31:00

استغفرك واتوب اليك - 00:31:20